

أشكال التعبير عند قبيلة بني هديل (تابع)*

بومديني بلقاسم*

1- حكاية شعبية:

هنيدة وباه

وحد النهار كان وحد الراجل مريح فوق صفاح(حجر) في الغابة جاوه جماعة من الناس وسقساوه ايلا كان هو خون الدراهم نتاعهم. رد عليهم بلي ماشاف والو. لما بغا ينوض لصق في الصفاح(حجرة). كي تفرقوا بقا وحده وغربت الحالة عليه. جات بنته هنيدة تدور عليه سولت وحد الرجال قالولها بلي راه فوق صفاح لاسق في الغابة مشات البننت تدور عليه حتى وصلت قدام البلاصة اللي فيها اباه و طلعت فوق صفافة باش ما ياكلوهاش الهوايش وبقات كل ما تشوف وحش جاي تسول اباه "واش ذيك الحية الي جايا ملهيه يا بويا حنيني" يردعليها اباه "هذاك عمك الذيب يا هنيدا بنيتي".

تعاود تشوف وحش وحدآخر جاي تسقسي اباه "واش ذيك الحية الي جايا ملهيه يا بويا حنيني" يرد عليها اباه "هذاك عمك السبع يا هنيدا بنيتي". كي بقاوا الوحوش يا كلوا في الراجل بدات بنته تسقسيه "منين بذاك... منين بذاك يا بويا حنين " يرد عليها اباه "بداني من الكراع يا هنيدا بنيتي".

* أستاذ مساعد بالمركز الجامعي -معسكر-. (ساعديني على جمع بعض الأمثال الأستاذ مبروكي محمد)

تعاود تسقسية بنته "منين بداك... منين بداك يا بويا حنيني" ويرد عليها اباه "بداني من الكرش يا هنيذة بنيتي" وبقات البننت تسقسية في اباه وهو يرد عليها "من اليديين. من الراس..." طلعت البننت فوق الصفافة باش تشوف اباه طاحت وماتت حداه.

هما مشاو حريق حريق وحنا مشينا طريق طريق

2- أمثال شعبية

- 1- والله وما تفقله لا فورته.
- 2- يا سحاق احمد ربي خير ما تولي مسلم.
- 3- اللي تعطيه القرد(الحجرة) ما يقايس.
- 4- اللي يكبرما يضرب.
- 5- اللي حج حج واللي عوق عوق.
- 6- الطعام بلا ما من قلت الفهامة.
- 7- عنده غلب البقرة وتسلاف موكة.
- 8- الهدرة عليا والمعنة على جارتى.
- 9- الحلف يعطل السمايت.
- 10- احييني اليوم وكتلني غدوة.
- 11- اعطيني عبستك ماراني في قرصتك.
- 12- في عشنا وينشنا.
- 13- خوي نتاع الدنيا اما الآخرة كلها وقبره.
- 14- البقرة ضربت والبغل عباه مولاه.
- 15- القاوري يكسب والعربي يحسب.
- 16- اشري الجار قبل الدار.
- 17- البعرة تتودر ميات عام فالبحر وتتلاقا ختها.
- 18- دير الخير ونساه ودير الشر وعقل عليه.

- 19- ما تلاقوا حتى تشابهوا.
- 20- ما يرقد غير غاني ولا هاني.
- 21- ايلا شفت الطويل هارب اعرف القصير راه موره.
- 22- فاين ما ضربت لقرع يسيل دمه.
- 23- نهيتها على السوق بكرت.
- 24- تبادل السروج راحة.
- 25- ياكل في الغلة ويسب في الملة.
- 26- اللي عقب يتعرقب.
- 27- المال عدو مولاه.
- 28- تمشى بالنعالة حتى تصيب الصباط.
- 29- ايلا غاب الكبير غاب التدبير.
- 30- أقطع الواد الدهدار ولا تقطعش الواد الساكت.
- 31- النار تحت التبن.
- 32- وجه الخروف معروف.
- 33- تعشى وتمشى تغدى و تمدى.
- 34- -- فان يكون دمك يكون سمك .
- 35- الغايب على قدرة الله.
- 36- حسبتك كرموسة و فيك الكرموس الساعة نتا دكاراة وفيك الناموس.
- 37- تمشي غير في ما مشاك الله.
- 38- الخال مخاطاف.
- 39- الفم المبلغ ما يدخله زبان.
- 40- المنذبة كبيرة والميت فار.
- 41- المكسي بقش الناس عريان.
- 42- جا يسعا ودر تسعة.
- 43- جا يطبه(يداويه) عماه.
- 44- العام يبان على خريفه.

- 45- خروف الدينار من الرقب بيان.
- 46- الكبير في البصل ينغز.
- 47- الجمل ما يشوف لحدبته.
- 48- ايلا عواج الخط من الفرد الكبير.
- 49- اللي قرصاته اللفعة يخاف من الحبل.
- 50- حرك السطلة بيان العطشان.
- 51- اللي خرد من كاره قل مقداره.
- 52- السلامة في الراس (أو في الطلاعة).
- 54- يطلب السلة بلا عنب.
- 55- الحيط بوذنيه.
- 56- الضيق في القلوب.
- 57- الصامط غلب القبيح.
- 58- خوذ الراي اللي يبكيك وما تاخذش الراي اللي يضحكك.
- 59- شوف شحال جابوا ماشي شحال غابوا.
- 60- ما تحسب عجولك حتى يفوت الطكوك.
- 61- الخير مرا والشر مرا.
- 62- أنا نحظي فيها من الحواشي وهي من الوسط راشي.
- 63- مول العلاوي(رقصة)ايلا يطول يمساس.
- 64- الطمع يخسر الطبع.
- 65- اللي مات من الشياطين خف على الملايكة.
- 66- القدوم صابت يدها.
- 67- كثير الصحاب يبقا بلا بيهم.
- 68- اللي يحسب يشيطله.
- 69- النار تجيب الرماد.
- 70- بوس الكلب من فمو و قضي حاجتك منو.
- 71- ايلا ضربك القايد لمن تشتكي.

- 72- بالرزانة تتباع الصوف.
73- القظ يعلم اباه النط.
74- الفلوس يعلم اباه النقب.
75- ارواحلي يا بلى ولى نجيك.
76- ارواحي يا اما نوريلك دار خوالي.
77- كي تطلقها ما توريلها باب الدار.
78- الخدمة مع النصارة ولا القعاد خسارة.
79- اللي ما عنده هم تولدهله حمارته.
80- قلة الشي ترشي وتنوض من الجماعة (من اقوال عبد الرحمن المجدوب)
- 81- اضرب الكلب وشوف لوجه مولاه.
82- مول العقل في راحة.
83- اللي بنته في الجماعة ما يهدرش.
85- وصل الكذاب لباب الدار.
86- ايلا كان المتحدث جاهل المتصنت يكون عاقل.
87- الرجال بالرجال والرجال بالله.
88- احصد على حساب الكف.
89- اللي ما قعده قبره يمتد فوقه.
90- أنتا تمتم وأنا نفهم.
91- اقلب القدرة على فمها تطلع البنت لها.
92- اللي بذلك بالفول بدله بقشوره.
93- ايذا خناز اللحم ما ليه غير اماليه.
94- خوك خوك لا يغرك صاحبك.
95- الطير الحر يشكر مباته.
91- الرقبة يموت ذليل.
92- ادعي بالقوة يسلكها ربي.

- 93- الله ينعل قاطع الطريق ولو كان بالطعام.
- 94- جا يعاونه في قبر اباه هربله بالفاس.
- 95- اهرب من الحبس جا في بابه.
- 96- اللي عشاها قلية يبدها بالغز.
- 97- اللي حرثه البغل دكه الجمل.
- 98- اللي قاريه الذيب حافظه السلوقي.
- 99- دلاه بالحبل وطلعه بالعقاد.
- 100- ولدها في شاميتها وهي تحوس عليه.
- 101- وري حنة يديك.
- 102- شوية لربي وشوية لقلبي.
- 103- شوية من الحنة و شوية من رطوبة اليبدين.
- 104- منين يغيب الطالب وما تديرني يا المحضرة.
- 105- اللي ما يكتل يسمن.
- 106- اللي ينسف على اللبي(فاللبن) يشتاقيه.
- 107- دعوة بلا ذنوب في راس مولها تذوب.
- 108- دعوة الام كي اللفعة في الكم.
- 109- ايلا حلف فيك راجل بات راقد وبلا حلفت فيك مرا بات قاعد.
- 110- الفيش وقلة العيش.
- 111- بعد تجيب الحطب.
- 112- اللي ليك يمضغك و ما يسوطكش.
- 113- غير اللي فيك يكفيك.
- 114- اللي غواه رخسه خلى نصه.
- 115- زواج ليلة تدبيره عام.
- 116- اللي قال الزواج ساهل يوجدله المال والحطب.
- 117- الرقبة للغزال والغلض للحلوف.
- 118- على كرشو يخلي عرشو.

- 119- داري ساترا عاري.
120- الزرب يحد العاقل.
121- العاقل تكفيه ليشارة.
122- مشات براسها ولات بناسها.
123- مول الفول يقول لبدا طياب.
124- الخيمة بوتادها والمرا بولادها.
125- خيمة عشرة طايحة وخيمة وحدة مايحة.
126- المسلوخ يتعجب فالمذبوح.
127- الخال مخطاف ايلا ما جرح يعدم.
128- العمومية بين العمومية واش دخلك يا الزلومية.
129- ايلا نضاميت وعد عمامك ويلا جعت اوعد خوالك.
130- سبق الحطب قبل ما يخطب.
131- جوعي في كرشي وعنايتي في راسي.
132- أنا جاي من سبدو و هو رادني لسبدو.
133- ما يتكلم فاللوز غي الخاوي (لما تهرسه).
134- العود اللي تحقره يعميك.
135- اللي فاتك بليلة فاتك بحيلة.
136- املاله فمه ينسى امه.
137- ما تشرب حتى تقرب وما تصحب حتى تجرب.
138- الشنعة للقمح والبنة للملح.
139- وحدي وحدي والخلطة تعدي.
140- الضحك تبسام والكي ترشام.
141- الوجع في الراس و الكي في المساطة.
142- نتره من الحلوف ولا يمشي سلامات.
143- دير كيما دار جارك ولا بلع باب دارك.
144- موالفة ولا تالفة.

- 145- اولاد الكلبة قاع كلاب .
 146- الحديث(الهدرة) والمغزل .
 147- انا فالسوق و اما تعاود لخبار .
 148- دفنت كراع ناض كراع . دفنت الراس خرجوا قاع .
 149- اللي اتكل على جارته بات بلا عشا .
 150- حدد ما يغلبك حد .
 151- المرتع فالحناية و العيش في زيدور(دوار) .
 152- اللي فات على كلمة فات على روح .
 153- سال المجرب ولا تسال الطبيب .
 154- جزار(خضار) ويتعدى (يتعشى) بورق اللفت .
 155- فمه عوج وياكل السفنج قال الله وفلوسو .
 156- ما يغويني عرس العبيد ولو كان يدبحوا فيه لفراد .
 157- ساب الثريد للعبيد حتى ولاو ياكلوه بالمعالق(المغارف) .
 158- خسارة في العبد سنيه .
 159- اللي ناضلك من بلاصة نوضله من زوج .
 160- السور مبني والحس ما كان .
 161- سرواله حلقة و يستخطة فالنار .
 162- الله يجعل ربي يكتلنا على وجه واحد كي الحصيرة .
 163- الطعام همة ولو كان بالما .
 164- خيمة نسا(ة) و القرية يابسا .
 165- لقرع يديرها و بوشنتوف تحصل فيه .
 166- القلب لحمة و يحمى .
 167- خلاته ممدود ومشات تعزي في محمود .
 168- اهل الميت صابرين والمعزيين كافرين .
 169- ما رقبوشن ، غير عزاو اولاو(رجعوا) .
 170- انا راني ماشي ونتوما ديروا عرسي مورايا .

- 171- الحارمة في الفم تطيح.
172- مشى نهاري في نسيف ناري.
178- اعيينا احاي احاي وقلنا الله ينعل الي ما يسبق للغار.
179- وحدة ليا ووحدة للمحتمة علي.
180- يد وحدة ما تصفق.